

الأمن النفسي لرياضي ذوي الهمم

أ.م.د. إيمان مصطفى الشنواني

الاستاذ المساعد بقسم العلوم التربوية والنفسية والاجتماعية الرياضية، كلية التربية الرياضية للبنات، جامعة حلوان

المقدمة ومشكلة البحث:

يعتبر مفهوم الأمن النفسي من المفاهيم الشاملة فيطلق عليه البعض الأمن الإنفعالي، الذاتي، الطمأنينة النفسية أو الإنفعالية، ويتضمن الشعور بالراحة النفسية، الجسدية، الإستقرار، التفاوض، تقبل الذات ومن ثم الرضا والسعادة، كما يتضمن الشعور بالأمن في الجماعة والتحرر من المخاوف والقلق، ومن ثم تقبل الآخرين وحب الخير لهم. (قاسم، سلطان، ٢٠٠٨، ص ٢)

كما يتخذ الأمن النفسي مكانة لدى علماء النفس كقاعدة وأساس لإشباع الحاجات النفسية الأخرى، ومع التغيرات السريعة التي يشهدها القرن الحالي في شتى مجالات الحياة، أصبح الإنسان في حالة من الإضطراب مع عالمه، وعدم الشعور بالأمن والقلق والتوتر (فؤاد الجوالدة ٢٠١٢: ٢٦٣) كما أن حياة الإنسان بشكل عام لاتخلو من الصعوبات التي تؤثر على أمنه النفسي، والتي قد تحول دون تحقيق أهدافه وإشباع دوافعه. (عبيد، ٢٠١٦، ص ٢٠)

كما أنه يعتبر من أهم أنواع الأمن بالنسبة للفرد فهو شعور يسمح للفرد بإقامة علاقات متزنة مع أناس آخرين، وله دور في المجتمع الكائن به . (العازمي، ٢٠١٣، ص ٩)

لذلك ينظر "ابراهيم ماسلو Abraham Maslow" للأمن النفسي على كونه محورا أساسيا من محاور الصحة النفسية، فهو يمثل الحالة النفسية والعقلية التي تحدد علاقة الفرد بالمجتمع والتي تحقق له القدرة على مواجهة الإحباطات التي يتعرض لها بشكل يضمن له التوافق (نعيسة، ٢٠١٢، ص ١٣١)

كما تعد الإعاقة الحركية واحدة من المشكلات التي لها تأثير بالغ على الأفراد، إذ تؤدي إلى اضطرابات نفسية وإجتماعية لهم ولأسرهم، فالإعاقة الحركية ذات تأثير بالغ على الأمن النفسي وينعكس ذلك على مظاهر نموهم الإجتماعي والإنفعالي، (الصفدي، ٢٠٠٧: ص ١٥٩)

كما أن ذوي الهمم - المعاقين حركيا- من الفئات التي تحتاج إلى رعاية خاصة وينظرون إلى الحياة بشكل مختلف، وتتأثر هذه النظرة بما يحصلون عليه من دعم من قبل الآخرين سواء أسرهم أو أفراد المجتمع ، مما ينعكس عليهم وعلى سلوكهم ، ويحتل الجسد مكانة هامة بالنسبة للفرد ويلعب دورا هاما في حياته وفي علاقاته مع الآخرين فهو وسيلة الأمان النفسي والإتزان الوجداني، وهذا يتفق مع دراسة "عقل" (٢٠٠٩ م) التي تشير إلى أن درجة الشعور بالأمن والطمأنينة النفسية تزداد عند الأفراد كلما كانت لديهم المفاهيم عن الذات أكثر إيجابية وتزداد مشاعر الخطر والتهديد والقلق لدى الأفراد الذين يعانون من مفاهيم سلبية عن ذاتهم.(عقل، ٢٠٠٩، ص ١٥٧)

يشير " الدومي " (٢٠١٢ م)، إلى ان الشعور براحة البال والهدوء فهي من الأولويات الأولى للإنسان، وأن كل فرد يحاول الوصول إليها، ويرى " أبو زيتون ، مقداي" (٢٠١٢ م) أن الشعور بالأمن النفسي متطلب أساسي للصحة النفسية سواء أكان الشخص من ذوي الإعاقة أو العاديين من أقرانهم.(أبو زيتون، مقداي، ٢٠١٢، ص ٢٤٥)

مما سبق ترى الباحثة أن الأمن النفسي للرياضيين من ذوي الهمم - المعاقين حركيا- من المؤشرات الجيدة التي تدل على تمتعهم بالصحة النفسية، وبالتالي ينعكس إيجابيا على أدائهم الرياضي، أسلوب تعاملهم مع الآخرين، إقامة علاقات طيبة، التوافق والإندماج مع المجتمع وتحقيق التوافق النفسي والإجتماعي لديهم، كما أن ممارسة الرياضة لذوي الهمم- المعاقين حركيا - له أهمية بالغة لديهم وله أثر إيجابي عليهم، متمثلا في الإرتقاء بهم نفسيا وعقليا، وقدرتهم على تحمل الصعاب ومواجهة المشكلات، وأيضا إكسابهم خبرات إيجابية وأنماط سلوكية جيدة في التعامل مع الآخرين ، والإعاقة الحركية قد تكون لها مردودات تؤثر سلبيا على شعور الرياضي بالأمن النفسي ، الأمر الذي ينعكس على سلوكه، أسرته و أصدقائه، كما أثبتت التجارب والخبرات المهنية أن الجانب النفسي

والعناية به لا يقل أهميه عن الجانب البدني ، الحركي، الخططي والمهاري مما يدفعنا إلى الاهتمام بالجانب النفسي وتوجيه الجهود للإهتمام به للرياضيين بصفة عامة ومن ذوي الهمم بصفة خاصة حتى نحقق التقدم والإنجازات الرياضية ، مما دفع الباحثة لمحاولة التعرف على مستوى الأمن النفسي لذوي الهمم- المعاقين حركيا- مما له من أثر فعال وإيجابي لهم. حيث أنها تعتبر إضافة للبحوث العربية الرياضية، آملة أن تحقق إستفادة وتفتح مجالات لبحوث أخرى.

تعريف الامن النفسي

ترى "شلبي" نقلا عن " طولان Tolan " (٢٠٠٠ م)، "أنه حالة ثابتة نسبيا من التوافق الذاتي والتكيف الإجتماعي، والتي تتأثر بالتنشئة الإجتماعية والحالة الصحية الجسدية وال نفسية، والعوامل المتعددة المحيطة كالعوامل الإجتماعية، الإقتصادية، الثقافية، المهارات الفردية، الخبرات والمواقف التي يتعرض لها أو يمر بها في حياته" (شلبي، ٢٠٢٠، ص ٦٨)

يتفق " الفخراني، أبو الديار" (٢٠٠٧ م)، مع تعريف " شقير" (٢٠٠٥ م) "بأنه شعور مركب يحمل في طياته شعور الفرد بالرضا والسعادة في حياته بما يحقق له الشعور بالسلامة والإطمئنان، وأنه محبوب ومنتقل من الآخرين بما يمكنه تحقيق قدر أكبر من الانتماء للآخرين، مع إدراكه لاهتمام الآخرين به وثقتهم فيه حتى يستشعر قدرا كبيرا من الدفاء والمودة ويجعله في حالة من الهدوء والاستقرار، ويضمن له قدر من الثبات الانفعالي والتقبل الذاتي واحترام الذات، ومن ثم حدوث الأحسن في الحياة مع إمكانية تحقيق رغباته في المستقبل بعيدا عن خطر الإصابة باضطرابات نفسية أو صراعات أو أي خطر يهدد أمنه واستقراره في الحياة". (الفخراني، أبو الديار ،٢٠٠٧، ص ٥٤)،(شقير، ٢٠٠٥، ص ٦-٧) .

النظريات المفسرة للأمن النفسي:

تعددت نظريات الأمن النفسي في المراجع العلمية والدراسات السابقة، نذكر منها:

- نظرية الحاجات "إبراهيم ماسلو Abraham Maslow"

تقوم نظرية "ماسلو Maslow" على أساس أن الحاجات لا تتساوى في أهميتها ودافعيتها وإلحاحها طلباً لإشباعها، وقد وضع ترتيباً للحاجات في شكل هرمي تتمثل في الحاجات الفسيولوجية، حاجات الأمن والسلامة، الحاجة للحب والانتماء، الحاجة إلى التقدير، الحاجة إلى تحقيق الذات كما أشار أنه إذا لم يتم إشباع الحاجة للأمن فإن الفرد يشعر بتهديد مستمر ولا يستطيع تحقيق ذاته

- نظرية "ألبرت Albert"

أشار إلى أن الأمن النفسي من مميزات الشخصية السليمة السوية الناضجة، حيث تتميز بسماحة كافية تلزمهم ليتقبلوا ويتحملوا الصراعات والإحباطات الحياتية، ويتمتعون بصورة إيجابية عن ذاتهم، مواجهة مشكلاته بطرق فعالة دون أن يختل توازنه مع الاستفادة من خبراته الماضية (عبيد، ٢٠١٦، ص ٧٧)

مكونات الأمن النفسي

أشار "زهران" (٢٠٠٣ م)، إلى أن حالة الأمن النفسي لها مكونان متلازمان هما: الأمن الشعوري ويتمثل في شعور الفرد والمجتمع لحالة من الأمان، والأمن الإجرائي وهو الجهود المنظمة لتحقيق الأمن أو استعادته. (زهران، ٢٠٠٣، ص ٨٤)، أما "الجهني" (٢٠١٠ م)، نقلاً عن "رايف Ryff" وضع نموذجاً نظرياً شاملاً متعدد الجوانب، ويتكون هذا النموذج من عدة عناصر تشكل مفهوم الطمأنينة النفسية وهي: تقبل الذات، العلاقات الإيجابية مع الآخرين، الإستقلالية، السيطرة على البيئة الذاتية، الحياة ذات الأهداف، التطور الذاتي. (الجهني: ٢٠١٠، ص ٦٨-٦٩)، ويشير "البهاص" (٢٠١٣ م)، إلى أن الأمن النفسي يتكون من عدة حاجات وهي: الحاجة للطمأنينة، الحاجة إلى النظام، الحاجة إلى الإستقرار (البهاص، ٢٠١٣، ص ٣-٤)، كما ذكر "أبو شريخ" (٢٠١٣ م)، أن مكونات الأمن النفسي تتمثل في الإستقرار، الاطمئنان، الإيمان، التفاعل الإجتماعي، تقبل الذات. (أبو شريخ، ٢٠١٣، ص ٤٦٣، وغيرها من المكونات العديدة، وعليه استخلصت الباحثة مجموعة من المكونات والتي تتفق

مع طبيعة البحث والعينة المختارة تتبلور في: الاستقرار النفسي، الرضا عن الحياة ، القدرة على مواجهة الواقع ، التوافق الإجتماعي

الاهداف:

يهدف البحث إلى التعرف على مستوى الأمن النفسي لذوي الهمم وذلك عن طريق :

- ١- بناء مقياس الامن النفسي لذوي الهمم
- ٢- الفروق بين الجنسين في مستوى الأمن النفسي لرياضي ذوي الهمم - المعاقين حركيا
- ٣- الفروق في مستوى الأمن النفسي لرياضي ذوي الهمم - المعاقين حركيا، بين الانشطة الرياضية الفردية والجماعية.

تساؤلات البحث:

- ١- هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين في مستوى الأمن النفسي لرياضي ذوي الهمم - المعاقين حركيا؟
- ٢- هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الأمن النفسي لرياضي ذوي الهمم - المعاقين حركيا، في الأنشطة الرياضية الفردية والجماعية؟

التعريف بالمفاهيم المستخدمة في البحث:

الأمن النفسي: *Psychological reassurance*

"الدرجة التي يحصل عليها الرياضي في المقياس قيد البحث، حيث كلما زادت الدرجة دل على زيادة الأمن النفسي لديهم والعكس صحيح"*

ذوي الهمم: *People of determination*

" هم الرياضيين من الجنسين المصابين بدنيا بشلل أطفال - إصابات العمود الفقري- بتر- إنحرافات القوام، ولهم إنجازات ومكاسب رياضية على المستوى المحلي "*

خطة وإجراءات البحث:**منهج البحث**

إتبعته الباحثة المنهج الوصفي بخطواته وإجراءاته لتحقيق أهداف البحث.

مجتمع وعينة البحث:**مجتمع البحث:**

يمثل مجتمع البحث لاعبين ولاعبات الأنشطة الرياضية المختلفة من ذوي الهمم - المعاقين حركياً، تتراوح أعمارهم من (١٥-٢٥) عام، ممثلة في بعض الرياضات (ألعاب القوى- سباحة- خماسي - بوتشا- كرة السلة- جمباز)، من عدة أندية ومراكز شباب مختلفة.

عينة البحث:

تم اختيار العينة بالطريقة العمدية والبالغ قوامهم (١٢٢) لاعب ولاعبة من ذوي الهمم - المعاقين حركياً، وتم اختيار عينة البحث الاستطلاعية من خارج العينة الأساسية للبحث بهدف حساب المعاملات العلمية وقوامها (٥٠) لاعب ولاعبة ذوي الهمم - المعاقين حركياً، وقد تم تطبيق المقياس المستخدم في هذا البحث بشكل إلكتروني من خلال تصميم المقياس باستخدام نماذج Google drive، وتم إرسال النموذج لعينة البحث عبر التطبيقات المختلفة وعليه تم إرسال الإستجابات إلكترونياً على المقياس، ويوضحه ذلك جدول (١)

أدوات جمع البيانات

إستعانت الباحثة في جمع بيانات هذا البحث بالوسائل التالية :

أ - تحليل الوثائق وقد تمثلت في :

المراجع العلمية و الدراسات والبحوث في مجال التربية البدنية والرياضة وعلم النفس و القياس النفسي.

ب - إستطلاع رأي الخبراء

إستعانت الباحثة بـ (٧)، خبراء من أساتذة علم النفس والقياس النفسي بكليات التربية الرياضية ملحق (أ).

• تعريف إجرائي

خطوات بناء المقياس

- أ. تحديد محاور المقياس: توصلت الباحثة من خلال الإطلاع على المراجع العلمية والدراسات المختلفة إلى استخلاص مجموعة من المحاور بواقع أربع محاور وعرضها على الخبراء. ملحق (ب)
- ب. الصورة الأولية للمقياس: تحديد عبارات المقياس، توصلت الباحثة من خلال دراسة وتحليل المراجع والدراسات والبحوث إلى تحديد عبارات المقياس بواقع (٤٤) عبارة، وتم عرضها على الخبراء ملحق (ب).
- ج. الدراسة الإستطلاعية الأولى، قامت الباحثة بتوزيع عبارات المقياس المكون من (٤٤) عبارة، ملحق (ج)، وأعدت صفحة التعليمات وتم تطبيق المقياس على (٥٠) رياضي من ذوي الهمم - المعاقين حركيا - من الجنسين، في الفترة مابين ٢٠٢٢/٤/٧ م - ٢٠٢٢/٤/١٤ م، بغرض إستخراج المعاملات العلمية، لحساب صدق الاتساق الداخلي .
- د. الدراسة الأساسية : قامت الباحثة بتوزيع عبارات المقياس المكون من (٤٠) عبارة، ملحق (د) وأعدت صفحة التعليمات وتم تطبيق المقياس على (١٢٢) رياضي من ذوي الهمم - المعاقين حركيا - من الجنسين في الفترة مابين ٢٠٢٢/٤/٢١ م - ٢٠٢٢/٥/١٤ م.

جدول (١)

الأعداد لعينة السادة الخبراء وعينة الدراسة الأساسية والاستطلاعية والنسب المئوية

العينه	العدد	%
عينه الخبراء	٧	-
عينه الدراسة الاستطلاعية	٥٠	29%
عينه الدراسة الأساسية	122	71%
عدد العينة الكلي	172	100%

يوضح جدول (١) الأعداد لعينة السادة الخبراء وعينة الدراسة الأساسية والاستطلاعية

والنسب المئوية

جدول (٢)

التوصيف الإحصائي لعينة البحث في مقياس " ذوي الهمم "

ن= (١٢٢)

Randomization		Normality		α_3	S	\bar{X}	وحدة القياس	المتغيرات
P-	Z	P-	Z					
0.00	-3.35	0.00	2.34	-1.45	3.08	22.99	درجة	المحور الأول "الاستقرار النفسي"
0.00	-3.45	0.00	2.12	-0.68	3.98	33.39	درجة	المحور الثاني "الرضا عن الحياة"
0.00	-4.00	0.00	1.76	-0.64	2.25	18.20	درجة	المحور الثالث "القدرة على مواجهة الواقع"
0.00	-4.64	0.00	1.90	-1.05	3.71	27.66	درجة	المحور الرابع "التوافق الاجتماعي"
0.00	-3.82	0.00	2.23	-1.05	10.88	102.25	درجة	المقياس ككل

*الدلالة عند قيمة $(p) \leq (0.05)$

يوضح جدول (٢) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعامل الالتواء لعينة البحث في مقياس " ذوي الهمم "، وتشير البيانات أن قيم معامل الالتواء لعينة البحث تتحصر بين $(3+)$ مما يدل على أن بيانات العينة لا يوجد فيها التواءات موجبة او سالبة ، وكذلك عدم وجود فروق دالة احصائياً في قيم أختبارات العشوائية والطبيعية مما يشير إلى عدم توزعها طبيعياً وعشوائياً.

حساب معاملات الصدق

إستعانت الباحثة بعدة طرق لحساب الصدق هي :

- صدق المحتوى ، حيث قامت بتحليل الدراسات والمراجع العلمية لتحديد المواقف وإقتراح استجابات تحت كل موقف .
- صدق المحكمين، صدق الإتساق الداخلي، جدول (٣)،(٤)

جدول (٣)

النسبة المئوية لموافقة الخبراء على عبارات كل محور من محاور مقياس "الأمن النفسي لذوي الهمم"

(ن = ٧)

المحور الرابع "التوافق الاجتماعي"			م	المحور الثالث "القدرة على مواجهة الواقع"			م	المحور الثاني "الرضا عن الحياة"			م	المحور الأول "الاستقرار النفسي"			م
ملاحظات	%	ك		ملاحظات	%	ك		ملاحظات	%	ك		ملاحظات	%	ك	
	١٠٠	٧	٣٢		١٠٠	٧	٢٤		١٠٠	٧	١١		١٠٠	٧	١
	١٠٠	٧	٣٣		١٠٠	٧	٢٥		١٠٠	٧	١٢		١٠٠	٧	٢
	١٠٠	٧	٣٤		١٠٠	٧	٢٦		١٠٠	٧	١٣		١٠٠	٧	٣
	١٠٠	٧	٣٥		١٠٠	٧	٢٧		١٠٠	٧	١٤		١٠٠	٧	٤
	١٠٠	٧	٣٦		١٠٠	٧	٢٨		١٠٠	٧	١٥		١٠٠	٧	٥
	١٠٠	٧	٣٧		١٠٠	٧	٢٩		١٠٠	٧	١٦		١٠٠	٧	٦
	١٠٠	٧	٣٨		١٠٠	٧	٣٠		١٠٠	٧	١٧		١٠٠	٧	٧
	١٠٠	٧	٣٩		١٠٠	٧	٣١		١٠٠	٧	١٨		١٠٠	٧	٨
	١٠٠	٧	٤٠						١٠٠	٧	١٩		١٠٠	٧	٩
	١٠٠	٧	٤١						١٠٠	٧	٢٠		١٠٠	٧	١٠
	١٠٠	٧	٤٢						١٠٠	٧	٢١				
	١٠٠	٧	٤٣						١٠٠	٧	٢٢				
	١٠٠	٧	٤٤						١٠٠	٧	٢٣				

*الدلالة عند قيمة $(P-(Value)) \geq (0.05)$

تشير نتائج جدول (٣) النسبة المئوية لموافقة السادة الخبراء على عبارات محاور مقياس "الأمن النفسي لذوي الهمم" في صورته المبدئية و موافقة الخبراء بنسبة ١٠٠% على جميع عبارات المقياس، وبذلك أصبح عدد عبارات مقياس "الأمن النفسي لذوي الهمم" (٤٤) عبارة وفقاً لأراء الخبراء.

جدول (٤)

معامل الارتباط بين كل عبارة والاستمارة ككل لحساب صدق الاتساق الداخلي مقياس "الأمن النفسي لذوي الهمم"

(ن = ٥٠)

المحور الرابع "التوافق الاجتماعي"		م	المحور الثالث "القدرة على مواجهة الواقع"		م	المحور الثاني "الرضا عن الحياة"		م	المحور الأول "الاستقرار النفسي"		م
P-(Value)	R		P-(Value)	r		P-(Value)	R		P-(Value)	R	
0.00	0.68*	٣٢	0.00	0.53*	٢٤	0.00	0.54*	١١	0.00	0.44*	١
0.00	0.52*	٣٣	0.00	0.59*	٢٥	0.00	0.43*	١٢	0.00	0.62*	٢
0.26	-0.16	٣٤	0.32	0.15	٢٦	0.00	0.64*	١٣	0.04	0.29*	٣
0.00	0.54*	٣٥	0.00	0.63*	٢٧	0.00	0.50*	١٤	0.01	0.35*	٤
0.04	0.29*	٣٦	0.00	0.46*	٢٨	0.04	0.29*	١٥	0.01	0.39*	٥
0.00	0.60*	٣٧	0.00	0.45*	٢٩	0.01	0.38*	١٦	0.00	0.65*	٦
0.00	0.51*	٣٨	0.00	0.68*	٣٠	0.00	0.53*	١٧	0.01	0.38*	٧
0.00	0.44*	٣٩	0.00	0.65*	٣١	0.00	0.41*	١٨	0.00	0.63*	٨
0.00	0.43*	٤٠				0.00	0.66*	١٩	0.64	0.07	٩
0.23	0.17	٤١				0.00	0.65*	٢٠	0.00	0.70*	١٠
0.00	0.48*	٤٢				0.00	0.46*	٢١			
0.00	0.47*	٤٣				0.00	0.40*	٢٢			
0.04	0.29*	٤٤				0.00	0.65*	٢٣			
0.00	0.70*		0.00	0.76*		0.00	0.94*		0.00	0.64*	المقياس ككل

*الدلالة عند قيمة (P-(Value)) $\geq (0.05)$

تشير نتائج جدول (٤) النسبة المئوية لأراء العينة الاستطلاعية على عبارات محاور مقياس "الأمن النفسي لذوي الهمم" في صورته المبدئية وعليه حذف العبارة (٩) من المحور الأول - العبارة (٢٦) من المحور الثالث - العبارتان (٣٤-٤١) من المحور الرابع، وبذلك أصبح عدد عبارات مقياس "ذوي الهمم" (٤٠) عبارة وفقاً لأراء العينة الاستطلاعية .

- حساب معاملات الثبات
- بطريقة ألفا كرونباخ، جدول (٥).
- الثبات بمعاملات الارتباط بين التطبيق الأول والثاني، جدول (٦).

جدول (٥)

معامل الفا كرونباخ لحساب ثبات مقياس " الأمان النفسي لذوي الهمم " في الصورة النهائية

ن = (٥٠)

معامل الفا كرونباخ	عدد العبارات	محاور المقياس
0.75	9	المحور الأول "الاستقرار النفسي"
0.74	١٣	المحور الثاني "الرضا عن الحياة"
0.76	7	المحور الثالث "القدرة على مواجهة"
0.74	1١	المحور الرابع "التوافق الاجتماعي"
0.87	٤٠	المقياس ككل

يتضح من جدول (٥) أن قيمة معامل الفا كرون بخ لمقياس " ذوي الهمم " ، والتي تنحصر بين (٧٤

-٨٧%)، مما يدل على ثبات المقياس.

جدول (٦)

معامل الارتباط بين التطبيق الأول والثاني لحساب ثبات مقياس "الأمن النفسي لذوي الهمم" الصورة النهائية
ن = (٥٠)

P- (Value)	r	التطبيق الثاني		التطبيق الأول		محاور الاستمارة
		S	\bar{X}	S	\bar{X}	
0.00	0.63*	3.16	23.22	3.24	23.44	المحور الأول "الاستقرار النفسي"
0.00	0.85*	3.67	34.10	3.84	34.28	المحور الثاني "الرضا عن الحياة"
0.00	0.77*	2.23	18.74	2.29	18.20	المحور الثالث "القدرة على مواجهة الواقع"
0.00	0.85*	3.62	27.70	3.77	27.52	المحور الرابع "التوافق الاجتماعي"
0.00	0.88*	11.21	103.76	11.38	103.44	المقياس ككل

*الدلالة عند قيمة $(P-(Value)) \geq (0.05)$

يتضح من جدول (٦) وجود معامل ارتباط دال إحصائياً بين التطبيق الأول والثاني في جميع محاور مقياس "الأمن النفسي لذوي الهمم" مما يدل على ثبات المقياس .

المعالجات الإحصائية المستخدمة:

لحساب المعالجات الإحصائية التالية استخدمت الباحثة برنامج SPSS:-

- المتوسط الحسابي (\bar{X})
- الانحراف المعياري (S)
- اختبار التوزيع الطبيعي (Z) Kolmogorov-Smirnov
- اختبار العشوائية (Z) Runs Test
- معامل الارتباط (r) Spearman
- معامل الفا كرون بـخ
- Friedman Test اختبار الأهمية النسبية
- اختبار كا² (χ^2)
- اختبار دلالة الفروق Mann-Whitney Test

جدول (٧)

دلالة الفروق والأهمية النسبية لكل استجابة (تنطبق دائماً ، تنطبق أحياناً ، لا تنطبق أبداً) في مقياس "الأمن النفسي لذوي الهمم" المحور الأول

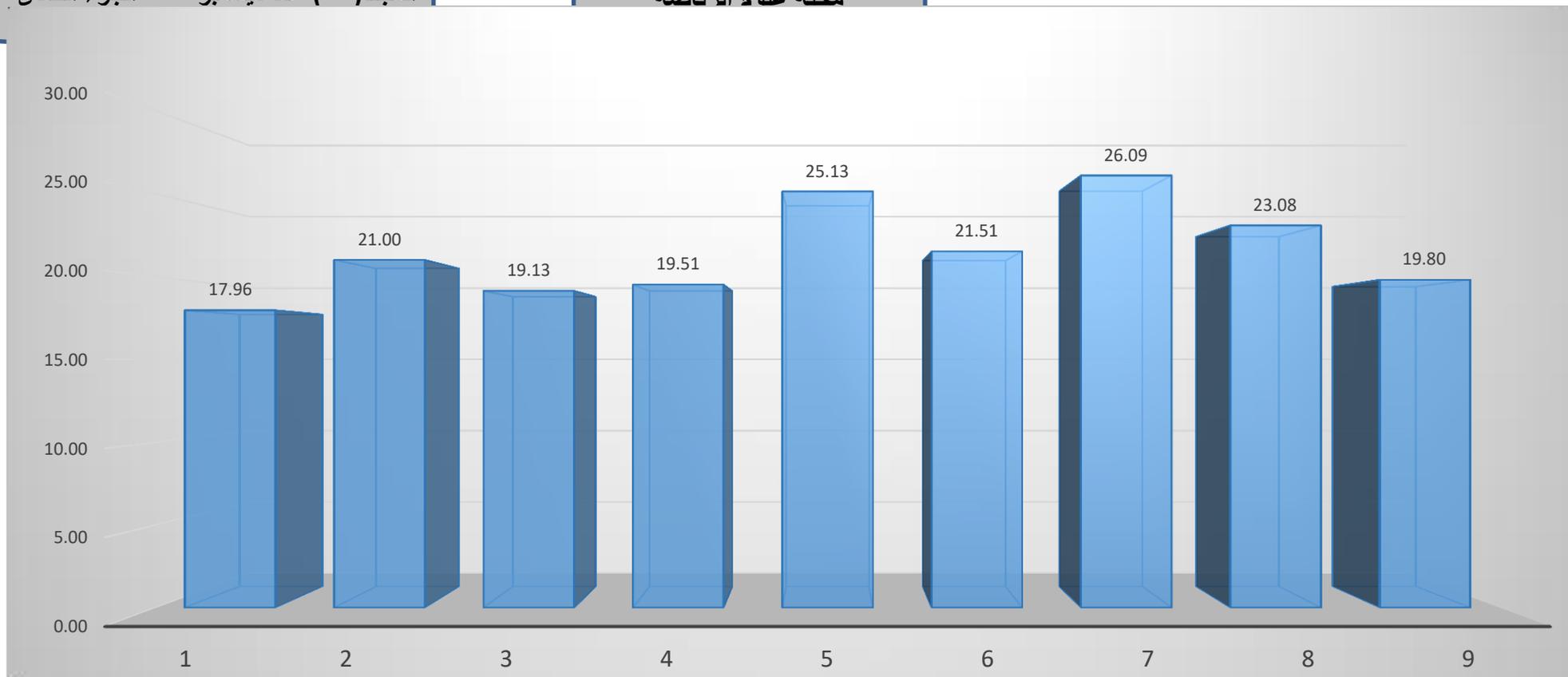
ن = (١٢٢)

P-(Value)	χ^2	الأهمية النسبية	الوزن الترجيحي	الدرجة المقدره	لا تنطبق أبداً		تنطبق أحياناً		تنطبق دائماً		م
					%	ك	%	ك	%	ك	
0.00	47.48*	17.96	78%	286	5%	6	53%	65	41%	50	١
0.00	57.56*	21.00	84%	306	2%	2	43%	53	54%	66	٢
0.00	58.64*	19.13	81%	297	1%	1	52%	64	46%	56	٣
0.00	52.34*	19.51	81%	298	2%	3	48%	59	48%	59	٤
0.00	108.70*	25.13	91%	333	2%	2	21%	26	76%	93	٥
0.00	57.75*	21.51	84%	307	11%	13	25%	30	64%	78	٦
0.00	138.70*	26.09	93%	342	1%	1	16%	19	83%	101	٧
0.00	83.87*	23.08	87%	317	10%	12	18%	22	71%	87	٨
0.00	37.49*	19.80	81%	296	14%	17	27%	33	58%	71	٩
0.00	88.69*	43.95	84%	2782							المحور

*الدلالة عند قيمة $(P-(Value)) \geq (0.05)$

يتضح من جدول (٧) وجود فروق دالة إحصائياً ولصالح اختيار (تنطبق أحياناً) في العبارتين (١-٣) ، ووجود فروق دالة إحصائياً ولصالح اختيار (تنطبق دائماً)

في باقي عبارات المحور .



شكل (١)

الأهمية النسبية لكل عبارة من عبارات المحور الأول

جدول (٨)

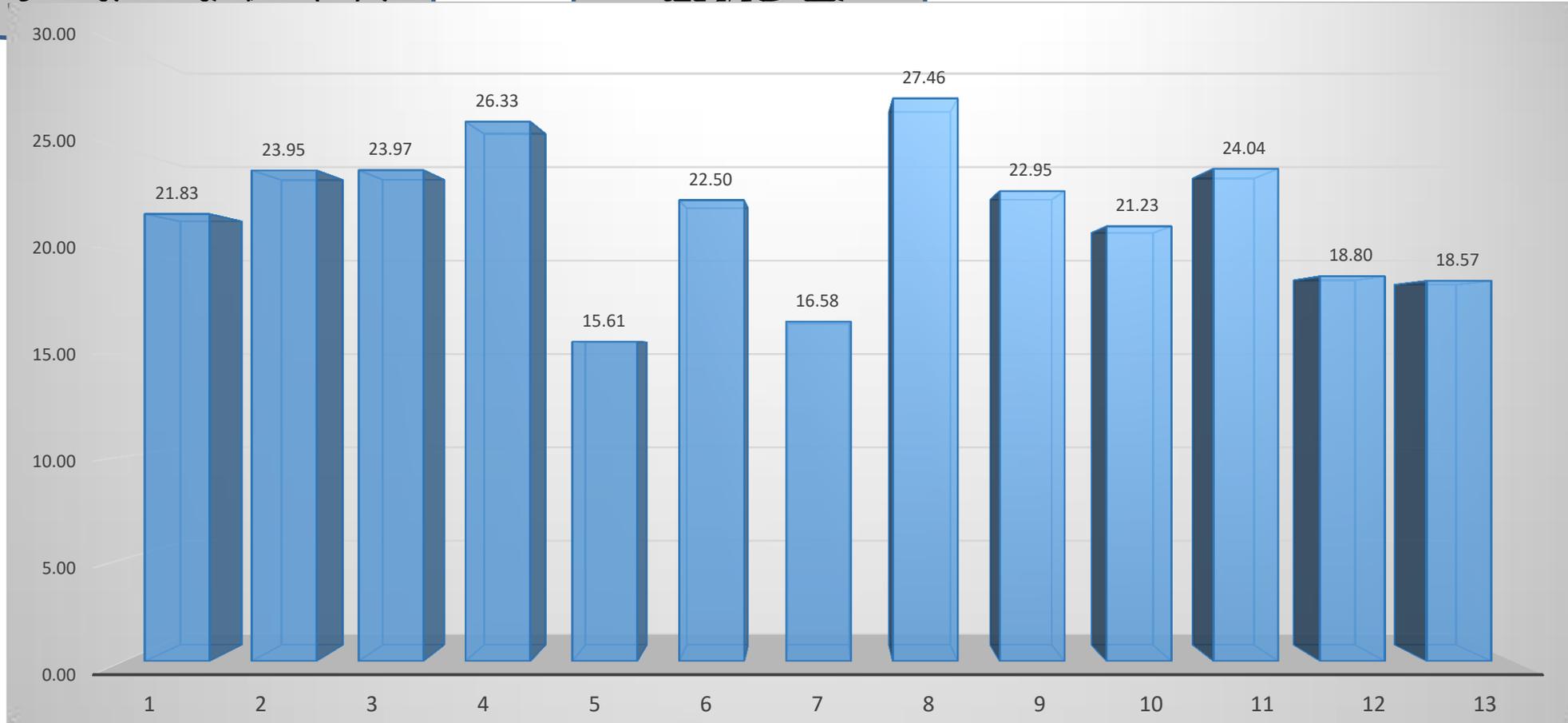
دلالة الفروق والأهمية النسبية لكل استجابة (تنطبق دائما ، تنطبق أحيانا ، لا تنطبق أبدا) في مقياس "الأمن النفسي لذوي الهمم" المحور الثاني

ن = (١٢٢)

P-(Value)	χ^2	الأهمية النسبية	الوزن الترجيحي	الدرجة المقدره	لا تنطبق أبدا		تنطبق أحيانا		تنطبق دائما		م
					%	ك	%	ك	%	ك	
0.00	57.66*	21.83	84%	309	7%	9	30%	36	62%	76	١
0.00	92.28*	23.95	89%	326	2%	3	25%	31	71%	87	٢
0.00	92.18*	23.97	88%	322	7%	9	19%	23	73%	89	٣
0.00	148.39*	26.33	93%	339	5%	6	10%	12	84%	103	٤
0.00	55.30*	15.61	75%	273	7%	8	61%	74	32%	39	٥
0.00	73.10*	22.50	87%	318	1%	1	35%	43	63%	77	٦
0.01	9.16*	16.58	73%	268	21%	26	35%	43	43%	52	٧
0.00	173.72*	27.46	95%	349	1%	1	10%	12	89%	108	٨
0.00	71.82*	22.95	87%	317	4%	5	30%	36	66%	80	٩
0.00	60.80*	21.23	84%	308	1%	1	43%	53	55%	67	١٠
0.00	96.51*	24.04	90%	328	2%	2	25%	31	72%	88	١١
0.00	31.00*	18.80	80%	291	11%	13	38%	46	51%	62	١٢
0.00	34.89*	18.57	79%	289	8%	10	44%	54	47%	57	١٣
0.00	76.93*	45.93	85%	4037							المجموع ككل

*الدلالة عند قيمة (P-(Value)) $\geq (0.05)$

يتضح من جدول (٨) وجود فروق دالة إحصائياً ولصالح اختيار (تنطبق أحيانا) في العبارة (٥) ، ووجود فروق دالة إحصائياً ولصالح اختيار (تنطبق دائما) في باقي عبارات المحور .



شكل (٢)

الأهمية النسبية لكل عبارة من عبارات المحور الثاني

جدول (٩)

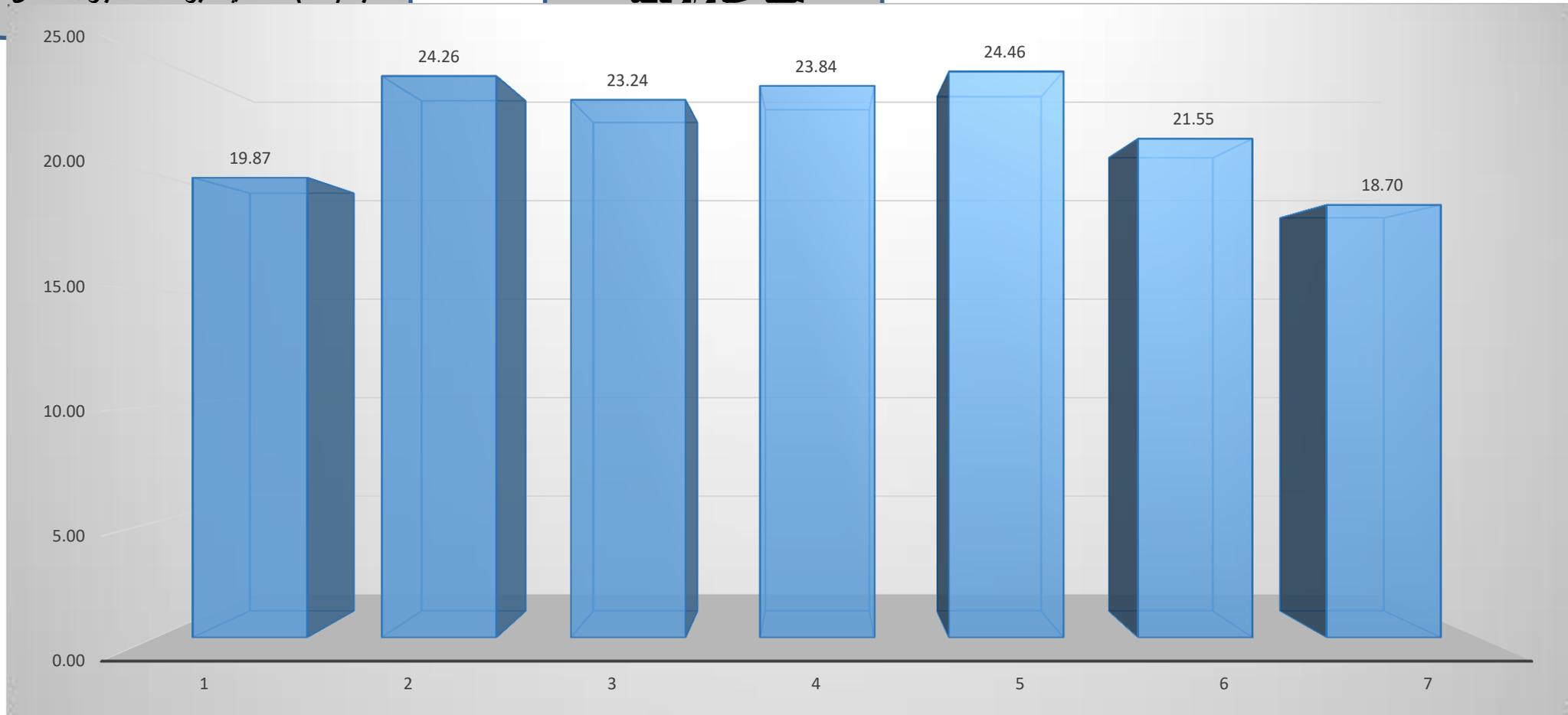
دلالة الفروق والأهمية النسبية لكل استجابة (تنطبق دائماً ، تنطبق أحياناً ، لا تنطبق أبداً) في مقياس "الأمن النفسي لذوي الهمم" المحور الثالث

ن = (١٢٢)

P- (Value)	χ^2	الأهمية النسبية	الوزن الترجيحي	الدرجة المقدرة	لا تنطبق أبداً		تنطبق أحياناً		تنطبق دائماً		م
					%	ك	%	ك	%	ك	
0.00	52.44*	19.87	82%	299	2%	3	48%	58	49%	60	١
0.00	25.70*	24.26	90%	330	0%	0	27%	33	72%	88	٢
0.00	81.75*	23.24	87%	320	6%	7	24%	29	70%	85	٣
0.00	88.39*	23.84	89%	325	2%	2	28%	34	70%	85	٤
0.00	23.90*	24.46	90%	329	0%	0	28%	34	71%	87	٥
0.00	56.38*	21.55	84%	308	8%	10	29%	35	62%	76	٦
0.00	31.10*	18.70	79%	288	10%	12	42%	51	48%	58	٧
0.00	38.82*	43.08	86%	2199	0%	0	0%	0	0%	0	المحور

*الدلالة عند قيمة $(P-(Value)) \geq (0.05)$

يتضح من جدول (٩) وجود فروق دالة إحصائية ولصالح اختيار (تنطبق دائماً) في جميع عبارات المحور .



شكل (٣)

الأهمية النسبية لكل عبارة من عبارات المحور الثالث

جدول (١٠)

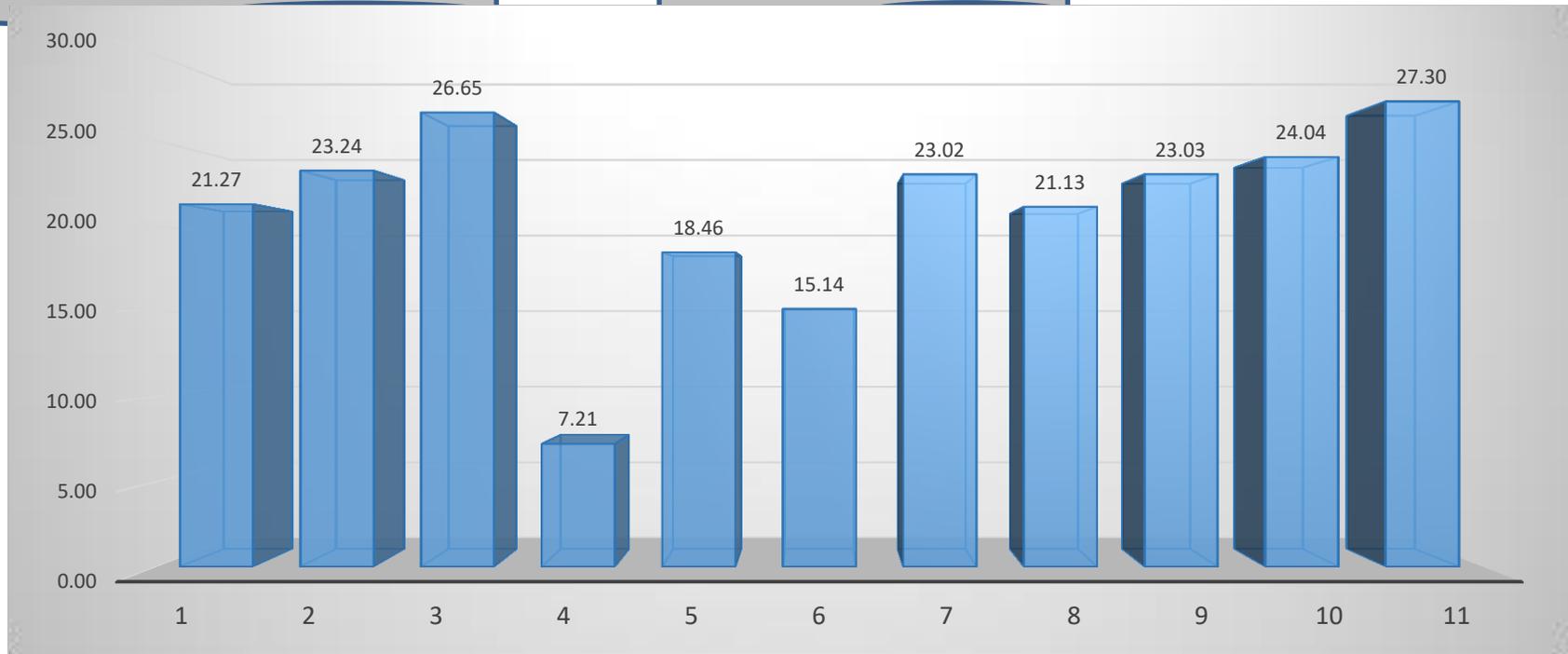
دلالة الفروق والأهمية النسبية لكل استجابة (تنطبق دائماً ، تنطبق أحياناً ، لا تنطبق أبداً) في مقياس "الأمن النفسي لذوي الهمم" المحور الرابع

ن = (١٢٢)

P-(Value)	χ^2	الأهمية النسبية	الوزن الترجيحي	الدرجة المقدره	لا تنطبق أبداً		تنطبق أحياناً		تنطبق دائماً		م
					%	ك	%	ك	%	ك	
0.00	51.16	21.27	83%	305	9%	11	30%	36	61%	74	١
0.00	74.08	23.24	87%	318	4%	5	29%	35	66%	81	٢
0.00	154.74	26.65	94%	344	2%	2	12%	15	85%	104	٣
0.00	23.90	7.21	57%	208	28%	34	71%	87	0%	0	٤
0.00	34.74	18.46	79%	289	8%	10	44%	54	47%	57	٥
0.00	40.05	15.14	73%	268	11%	13	57%	69	32%	39	٦
0.00	81.95	23.02	87%	319	8%	10	20%	24	71%	87	٧
0.00	54.51	21.13	84%	307	3%	4	39%	48	57%	69	٨
0.00	76.93	23.03	87%	317	7%	9	23%	28	69%	84	٩
0.00	101.62	24.04	88%	323	9%	11	15%	18	75%	92	١٠
0.00	178.10	27.30	95%	349	2%	2	8%	10	89%	109	١١
0.00	64.89	45.02	83%	3347							١٢
0.00	111.16	47.00	84%	12365							المحور ككل
0.00	51.16	21.27	83%	305	9%	11	30%	36	61%	74	المقياس ككل

*الدلالة عند قيمة (P-(Value)) $\geq (0.05)$

يتضح من جدول (١٠) وجود فروق دالة إحصائياً ولصالح اختيار (تنطبق دائماً) في باقي عبارات المحور .



شكل (٤)

الأهمية النسبية لكل عبارة من عبارات المحور الرابع

جدول (١١)

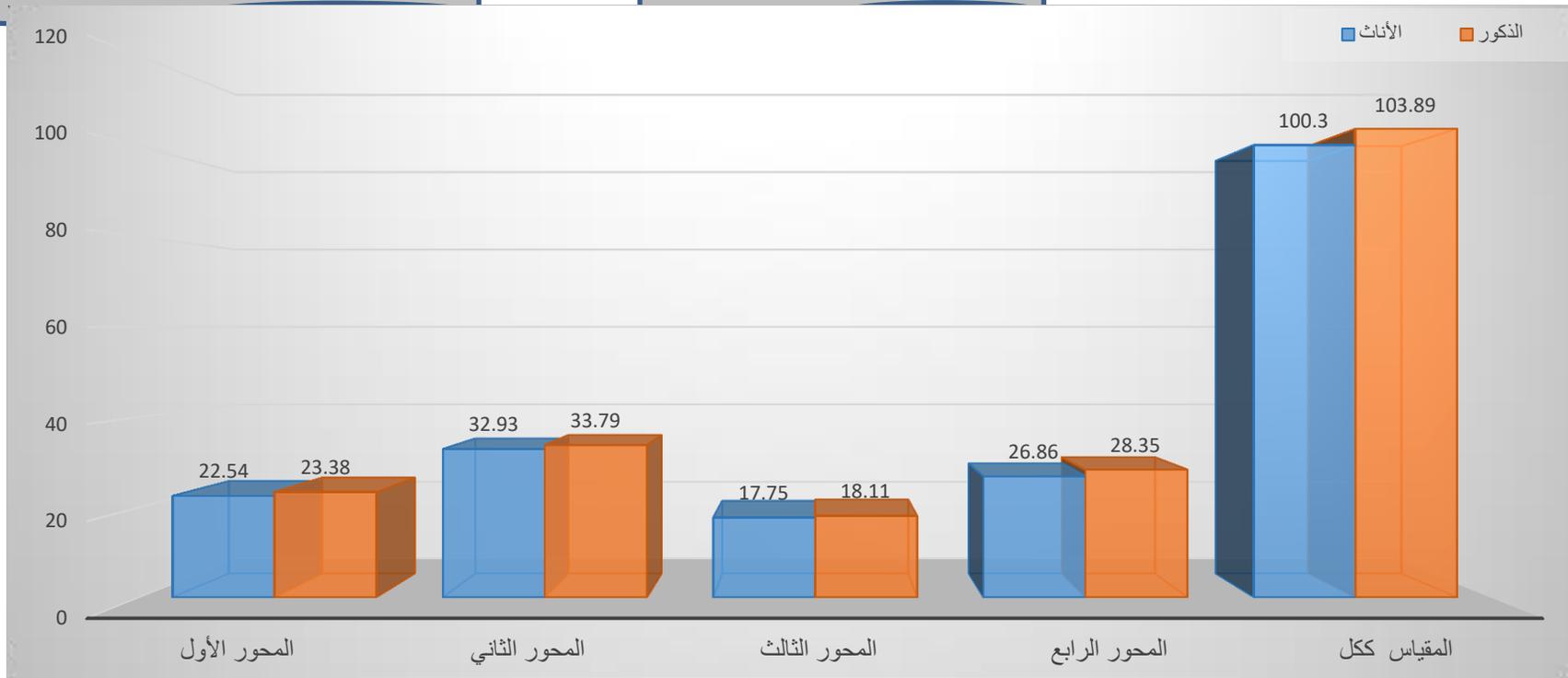
دلالة الفروق بين الاناث والذكور في مقياس "الأمن النفسي لذوي الهمم"

ن = (١٢٢)

P-(Value)	Z	متوسط الرتب	الفرق	الذكور (ن = 66)		الاناث (ن = 56)		وحدة القياس	المتغيرات
				S	\bar{X}	S	\bar{X}		
0.43	-0.80	56.82 65.47	0.84	2.67	23.38	3.48	22.54	درجة	المحور الأول "الاستقرار النفسي"
0.25	-1.14	57.56 64.84	0.86	3.95	33.79	3.99	32.93	درجة	المحور الثاني "الرضا عن الحياة"
0.33	-0.97	58.56 63.99	0.36	2.20	18.11	2.32	17.75	درجة	المحور الثالث "القدرة على مواجهة الواقع"
0.11	-1.61	53.42 68.36	1.49	3.28	28.35	4.20	26.86	درجة	المحور الرابع "التوافق الاجتماعي"
0.54	-0.61	56.13 66.06	3.59	8.96	103.89	12.58	100.30	درجة	المقياس ككل

*الدلالة عند قيمة $(p) \geq (0.05)$

يتضح من جدول (١١) عدم وجود فروق دالة إحصائية بين الاناث والذكور في جميع المحاور والمقياس ككل.



شكل (٥)

متوسط المحاور والمقياس ككل لاستجابات الاناث والذكور في مقياس "الأمن النفسي لذوي الهمم"

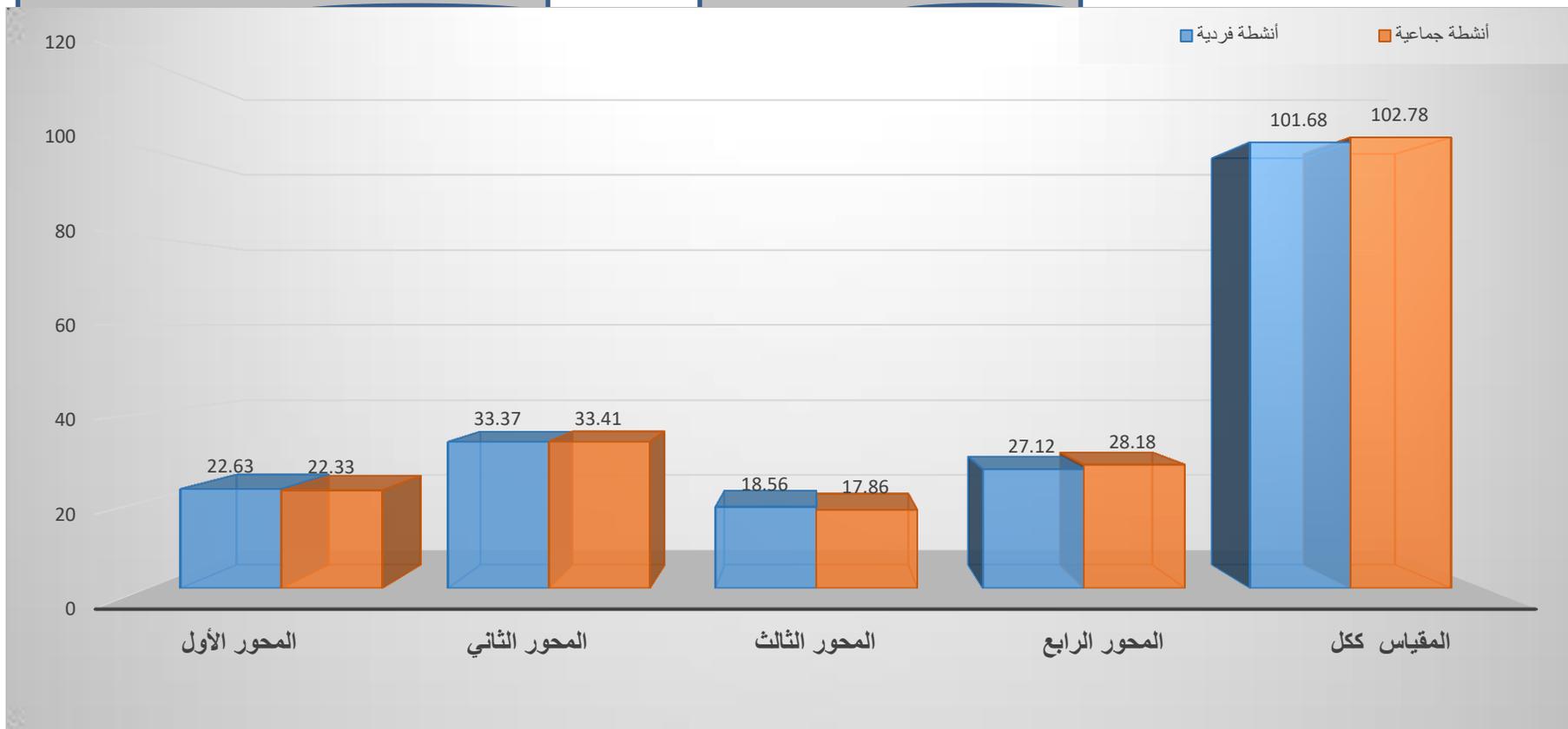
جدول (١٢) دلالة الفروق بين أنواع النشاطات الممارس (أنشطة فردية وجماعية) في مقياس "الأمن النفسي لذوي الهمم"

ن = (١٢٢)

P- (Value)	Z	متوسط الرتب	الفرق	أنشطة جماعية (ن = 59)		أنشطة فردية (ن = 63)		وحدة القياس	المتغيرات
				S	\bar{X}	S	\bar{X}		
0.38	-0.88	58.64 64.18	0.24	2.80	22.33	3.34	22.63	درجة	المحور الأول "الاستقرار النفسي"
0.90	-0.13	61.08 61.90	0.74	4.09	33.41	3.80	33.37	درجة	المحور الثاني "الرضا عن الحياة"
0.09	-1.69	67.03 56.33	9.93	2.32	17.86	2.14	18.56	درجة	المحور الثالث "القدرة على مواجهة الواقع"
0.16	-1.41	56.87 65.83	9.27	3.36	28.18	4.00	27.12	درجة	المحور الرابع "التوافق الاجتماعي"
0.75	-0.32	62.54 60.52	0.34	9.93	102.78	11.87	101.68	درجة	المقياس ككل

*الدلالة عند قيمة (p) $\geq (0.05)$

يتضح من جدول (١٢) عدم وجود فروق دالة إحصائية بين أنواع النشاطات الممارس (أنشطة فردية وجماعية) في جميع المحاور والمقياس ككل.



شكل (٦)

متوسط المحاور والمقياس ككل لاستجابات أنواع النشاط الممارس (أنشطة فردية وجماعية) في مقياس "الأمن النفسي لذوي الهمم"

عرض ومناقشة النتائج:

للتحقق من صحة التساؤل الأول والذي ينص على " هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين في مستوى الأمن النفسي لرياضي ذوي الهمم - المعاقين حركيا ؟" وبالنظر إلى جدول (١١)، أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين لصالح الذكور في جميع المحاور والمقياس ككل، ونرجع الباحثة ذلك إلى الطبيعة التكوينية للإناث والتي تختلف عن الذكور وإحتياجها الدائم للأمان والدعم النفسي لاسيما ذوي الهمم ، أيضا من خلال تطبيق الباحثة للمقياس لاحظت الضعف العام لبعض الإناث في الجانب المهاري والبدني واللياقة البدنية مما يؤثر على ثقتها بنفسها وبالتالي أمانها النفسي وإنتاجية الاداء، كما أن قدرة التحمل النفسي للذكور وتناولهم المواقف والخبرات وردود أفعالهم وصلابتهم النفسية غالبا تكون أفضل لدى الذكور، وهذا يتفق مع دراسة "شقيير" (٢٠٠٧)، " علوان" (٢٠١٥) ، "وداعة" (٢٠٢٣) الذي أظهرت نتائج دراستها تميز الذكور عن الإناث في متغير الأمن النفسي. (٨، ١٩، ١٤)

وللتحقق من صحة التساؤل الثاني والذي ينص على "هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الأمن النفسي لرياضي ذوي الهمم - المعاقين حركيا، ما بين الأنشطة الرياضية الفردية والجماعية؟" وبالنظر إلى جدول (١٢)، أظهرت النتائج أنه لا يوجد فروق في مستوى الأمن النفسي لذوي الهمم - المعاقين حركيا - لممارسي الأنشطة الفردية والجماعية ، وترجع ذلك الباحثة إلى وجود سمات مشتركة ما بين الأنشطة الفردية والجماعية، بالإضافة إلى أن أغلب الممارسين مارسوا نشاط فردي ثم نشاط جماعي او العكس وبالتالي فهم يمتلكون السمات النفسية للنشأطين الفردي والجماعي، والتي تتبلور في تقدير الذات وتحسين الثقة بالنفس، الأفكار الإيجابية البناءة، بناء العلاقات، الرغبة في الإنتماء للفريق ، الإيثار، تقليل

العزلة وتحسين التواصل الاجتماعي، القيادة والروح الرياضية وغيرها من السمات الإيجابية التي تشير إلى الأمن النفسي لدى العينة والذي ظهر واضحا في استجابات العينة على عبارات المقياس بمحاوره الأربع، وهذا يتضح في جداول (٧)، (٨)، (٩)، (١٠). وهذا يتفق مع "سعد"، "أبو الليل" (٢٠٠٥ م)، أن ممارسة النشاط الرياضي لذوي الهمم سواء في الأنشطة الفردية أو الجماعية تساهم في تطوير اللياقة الصحية والنفسية فيما يتعلق بالتوتر - القلق - الاكتئاب - الاضطرابات النفسية، كما أنها تساهم في تنمية وتطوير العلاقات الاجتماعية والتفاعل الاجتماعي وزيادة القدرة على التواصل مع المجتمع وإمكانية التأثير والتأثر بالمجتمع المحيط به من خلال الإشتراك في المباريات والتدريبات مع زملائه في الفريق وفي الفرق الأخرى. ويتفق أيضا مع "الحكيم"، "نور الدين" (٢٠٢٢ م)، أن النشاط الرياضي لذوي الهمم للألعاب الفردية او الجماعية تعمل على تحفيز الفعاليات والأنشطة الدماغية، الثقة بالنفس وتقدير الذات ، التوازن الشخصي، تحفيز روح المنافسة والتنفيس عن الطاقات. (٢٠)

المراجع

- ١- أبو زيتون، جمال، مقدادي، يوسف (٢٠١٢): الأمن النفسي لدى الطلبة المعاقين بصريا في ضوء بعض المتغيرات، مجلة جامعة دمشق، مج (٢٨)، ع (٣).
- ٢- أبو شريخ، شاهر (٢٠١٣): واقع ممارسة معلم التربية الخاصة لمبادئ الأمن النفسي التربوي في التعامل مع الأطفال ذوي الإحتياجات الخاصة في ضوء التفكير التربوي الإسلامي، مجلة العلوم التربوية والنفسية، مج (١٤)، ع (١)، ٤٦٣.
- ٣- البهاص، سيد (٢٠١٣): مقياس الأمن النفسي، مكتبة النهضة، مصر
- ٤- الجهني، عبد الرحمن (٢٠١٠): الرهاب الإجتماعي وعلاقته بالطمأنينة النفسية والتحصيل لدى طلبة الجامعة ، مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس، مج (٤)، ع (١).
- ٥- الحكيم، عماد سمير؛ نور الدين، نجلاء محمد (٢٠٢٢): سيكولوجية ذوي الإعاقة في المجال الرياضي، الإسكندرية، مصر: دار الوفاء لدنيا الطباعة ومؤسسة عالم الرياضة والنشر. ص ٢٢٧
- ٦- زهران، حامد عبد السلام (٢٠٠٣): دراسات في الصحة النفسية والإرشاد النفسي، عالم الكتب، القاهرة، مصر
- ٧- شقير، زينب محمود (٢٠٠٥): مقياس الأمن النفسي الطمأنينة الإنفعالية، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة ، مصر
- ٨- شقير، زينب محمود (٢٠٠٧ م): الأمن النفسي لدى الشباب المصري ، المؤتمر السنوي الرابع بكلية الآداب جامعة طنطا ، ٢٢-٢٤ أبريل، ٢٥٨ - ٢٩٦.

- ٩- شلبي، مروة (٢٠٢٠): برنامج إرشادي لتنمية الشعور بالأمن النفسي وأثره على تقدير الذات لدى المكفوفات، كلية التربية، جامعة المنصورة، مصر.
- ١٠- الصفدي، عصام (٢٠٠٧): الإعاقة الحركية والشلل الدماغي، دار اليازوري العالمية للنشر والتوزيع، عمان.
- ١١- العازمي، لافي (٢٠١٣): الأمن النفسي مفهومه وأبعاده ومعوقاته، دار المسيلة للنشر والتوزيع، الكويت.
- ١٢- عبيد، معتز (٢٠١٦): تنمية الطمأنينة النفسية" برنامج إرشادي ذاتي"، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر.
- ١٣- عقل، وفاء (٢٠٠٩): الأمن النفسي وعلاقته بمفهوم الذات لدى المعاقين بصريا، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، فلسطين.
- ١٤- علوان، سليمة عبد الله (٢٠١٥ م): دراسة الأمن النفسي لدى طلبة المرحلة الأولى في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة، مجلة كلية التربية الرياضية، جامعة بغداد، (٢٨)، ع (١).
- ١٥- علي، طه سعد؛ و أبو الليل، أحمد (٢٠٠٥م): التربية البدنية والرياضية لذوي الإحتياجات الخاصة، الكويت: مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع ص ٣٠
- ١٦- الفخراني، خالد، أبو الديار، مسعد (٢٠٠٧): انعكاس تباين المكونات العاملة لاضطراب الهوية بتباين الأمن النفسي والمسؤولية الاجتماعية لدى عينة من الشباب، المؤتمر السنوي الرابع بعنوان " الشباب والأمن الاجتماعي والتنمية"، كلية الاداب، قسم علم النفس جامعة طنطا، مصر

١٧- قاسم، أزهار، سلطان ، أحمد (٢٠٠٨) : الأمن النفسي لدى طالبات كلية التربية للبنات في

ضوء القرآن الكريم، مجلة أبحاث كلية التربية الأساسية ، جامعة الموصل بالعراق، مج (٨)، ع(١)

.٢٢-١

١٨- نعيصة، رغداء (٢٠١٢): الاغتراب النفسي وعلاقته بالأمن النفسي، مجلة جامعة دمشق،

مج(٢٨)، ع(٣)، ١٣١.

١٩- وداعه، زهراء عبد الواحد (٢٠٢٣ م) الأمن النفسي لدى طلبة الجامعة، مجلة نسق، كلية

التربية، الجامعة المستنصرية، (٣٨)، ع(٨).

٢٠- [https://www.qallwdall.com/%d8%a7%d9%84%d8%b4%d8%ae%d8%](https://www.qallwdall.com/%d8%a7%d9%84%d8%b4%d8%ae%d8%b5%d9%8a%d8%a9%d8%a7%d9%84%d8%b1%d9%8a%d8%a7%d8%b6%d9%8a%d8%a9/#smat_alshk)

[b5%d9%8a%d8%a9%d8%a7%d9%84%d8%b1%d9%8a%d8%a7%d8%b6](https://www.qallwdall.com/%d8%a7%d9%84%d8%b1%d9%8a%d8%a7%d8%b6)

[%d9%8a%d8%a9/#smat_alshk](https://www.qallwdall.com/%d8%a7%d9%84%d8%b1%d9%8a%d8%a7%d8%b6%d9%8a%d8%a9/#smat_alshk)

